



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة بعنوان:

الأغاني الرياضية في الجزائر - من الفرجة إلى التعبير الشعبي -

روبرتاج مصور: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إعداد الطالبة:

✓ قدول بشرى

إشراف الدكتور:

✓ الزواوي أحمد المهدي

سبتمبر 2020

شكر وعرقان

الحمد لله دائما وأبدا فهو الموفق والمستعان.

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، بداية نشكر الله عز وجل ونحمده حمدا كثيرا على توفيقه لي في إتمام هذه المذكرة، ولا يسعني إلا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف "الزواوي أحمد المهدي" والذي أنار دربنا في البحث والعلم، بما قدمه لنا من توجيهات ونصائح طيلة إشرافه لنا.

كما نتقدم بأسمى معاني الشكر إلى كافة أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال على ما قدموه ومرافقتهم لنا طيلة مسارنا الدراسي في جامعة المسيلة.

وفي الأخير نشكر كل من ساهم في كتابة هذا البحث وساعدني من قريب أو بعيد لإخراج هذه المذكرة إلى النور.

وفي الختام ندعو الله أن يوفقنا ويسدد خطانا في سبيل العلم.

إهداء

إلأأجل هدية وهبني الله إياها الءنونة الطيبة التي ءفتني بالءءوات ومدتني بالطاقات
فأنءني الرأس.

لءظمتها وتوقت السطور أمام قءميها كلماءالءنيا لا تكفي للثناء عليها فأوصينا بها ثلاث:

أمي الءالية

إلى من سأبقى ارفع به رأسي ءوما صاحب الفضل الذي ءصنتي بسور الإيمان ثم زينني
بطيب الاخلاق إلى من منءني عطفه وءنانه ورعايته أطال الله في عمره

أبي الءالي

إلى كل أفراد عائلتي الصغار منهم والكبار
إلى رمز الصءاقة وءسن العلاقة زملاء الءراسة ءفءة: السمعى بصري
إلى من هم انطلاقة الماضي وعون الءاضر وسنء المسقبل صءيقاتي
إلى أسءاذي الفاضل الءءنور المشرف الزواوي أءمء المهيء لك منى
الشكر الءزيل وءالص الاءترام والءءدير
إلى كل من مء يء العون وساهم معى في ءءليل ما واجهته من صعوبات.

قءول بشرى

خطة الروبورتاج

مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي

1. فكرة الموضوع
2. أسباب اختيار الموضوع
3. أهمية الموضوع
4. صعوبات إنجاز الموضوع

الفصل الثاني: النوع الصحفي المختار

1. تعريف الروبورتاج
2. أنواع الروبورتاج
3. وظيفة الروبورتاج
4. خصائص الروبورتاج

الفصل الثالث: مراحل إنجاز الروبورتاج

1. مرحلة المعاينة والاستكشاف
2. السينويسيس
3. التعليق
4. مرحلة البطاقة الفنية
5. التركيب والمزج
6. التقطيع الفني
7. شارة البداية والنهاية

خاتمة

قائمة المراجع

الفهرس

الفصل الأول

الإطار المنهجي

فكرة الموضوع:

تعد الرياضة بمختلف انواعها واشكالها بوابة لرؤية العالم بمنظار اخر تتبثق منها كل انواع الراحة سواء كانت نفسية او جسدية باعتبار ان الرياضة لغة عالمية تتجاوز حد الاختلافات والفروق بين البشر على وجه المعمورة ولا يقتصر دورها على ساحات الملاعب وجدول المنافسات ومنصات التتويج بل أصبح جسدا للحوار والتقارب والتفاهم والاحترام والمساهمة الفعالة في حل المشاكل الانسانية ووضع السلم العالمي.

وتعد رياضة كرة القدم هي الرياضة الاشهر في العالم حيث تستقطب الجميع باثارها وجنونها ومواعيدها الحاسمة الامر الذي جعل عشاق المستديرة يبدعون في تشجيع منتخباتهم من خلال الشعارات والاهازيح والاغاني الرياضية التي اضحت المتنفس الوحيد للجماهير والتعبير عن مساندتهم لفرقهم المفضلة سواء من قبل فنانيين او من جماهير أبداعوا في المدرجات.

تطورت الاغاني الرياضية في الآونة الاخيرة من منصات التشجيع إلى منصات تبث رسائل سياسية لجهات معينة حيث ظهرت العديد من الاغاني السياسية وانتشرت بسرعة في الوسط الشبابي فأصبحت موضة ا

أسباب اختيار الموضوع:

أ. أسباب ذاتية:

1. الميول الشخصي لدراسة ثقافة المشجعين الرياضيين خصوصا في الجزائر
2. التعرف على اهم مضامين ومحتويات الاغاني الرياضية
3. السعي إلى فهم موضوعات العمل الصحفي في المجال الرياضي والتعرف على اهم محتوياته

ب . أسباب موضوعية:

1. العمل على الملكية اثرءالملكية الجامعية واستفادة الدارسين من هذا الموضوع
2. التعرف على ثقافة الجماهير الرياضية وابداعها في المدرجات

أهمية الموضوع

1. ابرازمدى تأثيرالاغاني الرياضية على نفسية الجماهير .
2. إدراك خلفيات ولوج ثقافة التشجيع في المدرجات او الاغانياالمصورة.
3. التعريف بوعي الجماهير الرياضية اثناء تشجيعهم لفرقهم.
4. التعرف على مضامين الاغاني الرياضية وتحليلها.
5. ابراز سر الانتقال من الاغاني المصورة إلى الاغاني في المدرجات.

صعوبات إنجاز الموضوع:

- 1- الوضع الراهن في البلاد بسبب كوفيد 19 الذي حتم علينا الغاء بعض المقابلات المزمع اجراؤها لتخدم الروبورتاج أكثر
- 2- الرغبة في التصوير في الاماكن التي يتواجد بها الفرق الموسيقية كالمدرجات .. الخ

الفصل الثاني

النوع الصحفي المختار

الجانب النظري

أولاً: ماهية الريبورتاج

1-لمحة تاريخية عن الريبورتاج

2-تعريف الريبورتاج

3-خصائص الريبورتاج

ثانياً: أنواع الريبورتاج

1-أنواع الريبورتاج

2-سمات الريبورتاج

3-علاقة الريبورتاج بالأنواع الصحفية الأخرى

1- ماهية الريبورتاج

أ-لمحة تاريخية عن الريبورتاج:

يقول بعض المؤرخين لفتيات التحرير ان الإنجليز هم أول من أدخل كلمة الريبورتاج في العمل الصحفي وقصدو وصف دورة من دورات البرلمان، أو وصف الفياضانات والحرائق والحروب.....

ويرى بعضهم ان تاريخ الريبورتاج الصحفي يرتبط بازدهار الأدب في القرن 19م ،يعود الفضل في في ظهور الريبورتاج إلى - البير لندر - (1884-1932)الذي يعد من كبار كتابه فقد كرس حياته في تغطية -الحروب والكوارث الطبيعية الطبيعية، ولعل هذا ما جعل الفرنسيين ينشئون جائزة باسمه بعد عام من رحيلة ،ليكرم افضل عمل صحفي وان كان هناك من الفرنسيين من يعيد الفضل في ميلاد الريبورتاج إلى -جوزيف كيسل-والى الروائي - ايميل زولا .¹

والمفارقة هي أن الريبورتاج ولد في أحضان الروائيين الكبار ،فالروائي الأمريكي -جون شتين بك- هو من مؤسسي هذا النوع الصحفي إلى جانب -جون ريد- في كتابه "عشرة أيام هزت العالم "و- ابتن سنكلر- و يعتبر بعض الباحثين الروائي الكلومبي -غارسيا ماركاز - صاحب جائزة "نوبل"من كتاب الروورتاج ،ويؤكد بأن النزاعات المسلحة قد اسهمت بشكل واضح في بروز الروبرتاج الصحفي وتطورها بحيث شكلت الحرب الروسية اليابانية التي جرت في السنتين (1904-1905) مرحلة مهمة في تطور هذا النوع ورسخته في حديثها عن سجون الحرب العالمية الثانية².

¹ محمد لعقاب: الصحفياالناجح، ط1، الجزائر، دار هومة، 2006م، ص85.

² عبد العالي رزاقى: التقارير الإعلامية، ط1، الجزائر، دار الصباح الجديد، 2008م، ص100.

ويضيف الدكتور نصر الدين العياضي (أن أدب الرحلات هو أول من حمل سمات الروبورتاج الحديث مثل رحلات ابن بطوطة إلى إفريقيا وأسيا خلال سنوات (1304-1377).

أما البدايات الأولى للروبورتاج في الصحافة فتعود إلى مطلع القرن 19 عندما قامت جريدة -التايمز- بتتبع حرب القرم والكتابة عنها¹.

ب- تعريف الروبورتاج :

الروبورتاج هو تصوير حي للحدث واقامة الدليل على ذلك فالمشهد يتابع الحدث تبعا لأهوائه الشخصية ، أما المخبر أو الصحفي فهو يدري بأنه يكتب لجمهور خاص ،فمصلحة هذا الجمهور لا يكتفي بتسجيل ما يعرفه شخصيا عن الحدث ،بل يبحث عن العناصر الإضافية التي تكمله دون أن يترك جانب من دون تحليل².

تترجم كلمة REPORTAGE الفرنسية او الانجليزية إلى العربية بالبيان الصحفي او "نقل الاحاسيس" او "التصوير الحي" وهناك من يترجمها ب "التحقيق"³.

ويطلق على أحد الفنون الصحفية المعروفة التي تقوم على أساس تناول او عرض خبر أو قضية أو فكرة بنوع من الشرح والتفسير وسرد البيانات و المعلومات والآراء ووجهات النظر المختلفة⁴.

الروبورتاج هو فن من فنون الكتابة الصحفية من الأنواع الاخبارية، ويسمى أحيانا بالإستطلاع بل يمكن القول بأن "الإستطلاع" هو التسمية العربية للروبورتاج .

يقوم الروبورتاج بتصوير الواقع و نقله إلى الجمهور وهذا يعني أن الصحفي الذي يكتب الروبورتاج يجب ان يكون ممتعا بقدره الوصف والسرد¹.

¹ نصر الدين العياضي :إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1996م،ص44.

² نصر الدين العياضي: المرجع نفسه، ص46.

³ أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات الإعلام، ط1، بيروت،دار الكتاب اللبناني،1985م،ص142.

⁴ كرم شلبي: معجم المصطلحات الإعلامية، ط1، بيروت، دار الشروق،1989م،ص514.

ويعرفه ميشال فواريل على انه (فن هدفه أن يجعل منك ترى وتسمع وتحس بينما يكون الخبر ذا طابع استعراضي حي متعدد الجوانب.....

فالصحفي المعد للربورتاج يعير حواسه لغيره فهو ممثل للقراء و المستمعين والمشاهدين الغائبين)².

والبعض من الدارسين يربط الربورتاج بالصورة فيرى أن الربورتاج (وصف اخباري أي أنه ليس وصفا أدبيا أو فنيا أو جماليا ،لذلك يعتمد اعتمادا كبيرا على التصوير وتعتبر الصور فيه وثائق اخبارية بالغة الأهمية وذلك لايقوم به الصحفي منفردا ،بل يصطحب معه مصورا فوتوغرافيا)³.

يقدم محمد الدروبي ثلاث وجهات نظر:

الاولى: الربورتاج شكلا من اشكال التعبير التحليلية.

الثانية: تعتبره شكلا تعبيريا اخباريا.

الثالثة: تدرجه ضمن أشكال التعبير الأدبي⁴.

ج-خصائص الربورتاج :

الربورتاج هو مجرد قصة تجري أحداثها في الواقع، وتعاد روايتها بالكلمة والصوت والصورة، ومادامت الحياة فضاء من الأحداث،افراح وأحزان و خير وشر، أبطالها أناس عاديون فان الحياةالعادية هي نقطة الارتكاز في الربورتاج ،و هي الأصعب في الوصف ،و الربورتاج الناجح هوذلك الذي يستوعب ما يجري في الشارع من خلال سرد الصحفي

¹ محمد العقاب: مرجع سبق ذكره، ص83.

² نور الدين بليل: دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991م، ص67.

³ شمس الرفاعي: الصحافة العربية العلمية، ط1، طرابلس، منشورات جامعة غار يونس، 1978م ، ص71.

⁴ محمد دروبي: الصحافة والصحفي المعاصر، ط1، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1996، ص215.

لما يراه ، ويسمعه بطريقة حية ،استنادا إلى القاعدة الذهبية في المسرح الكلاسيكي (وحدة الزمن ،وحدة المكان ، وحدة الحدث) ويمكن تحديد أهم خصائص الروبورتاج في :

-يجعل القارئ أو المستمع أو المشاهد يعيش الأحداث حية
كما رآها وسمعها كاتبه.

-يقدم آراء وأفكار وانطباعات ومواقف شهود الحدث أوالمشاركين فيه، ويكون كاتبه وسيطا بين الحدث والمتلقي.

-محرر الروبورتاج الناجح هو الذي يمنح حواسه الخمس للمتلقي ليعيش معه الحدث في طبيعته الجديدة.

يرمي بالمتلقي في الأعماق في معاني الحدث وما يحمله من دلالات بحيث يتحول كاتب الروبورتاج إلى عين واذن وانف لان المستقبل له.

هذه السمات المشتركة في الروبورتاج المكتوب او السمعي البصري تتوفر جميعا في الروبورتاج الإلكتروني لما يستخدمه من وسائط اعلامية والاختلاف يكمن في لغة الوسيلة ونوعها وتعبيرا فالصحافة المكتوبة تعتمد على سرد الوقائع ووصف المكان ومن فيه ونقل رؤاهم واحاسيسهم وتصورا تهم لما جرى ،اما في الاذاعة فالحضور الفعلي للأطراف المشاركة في الحدث بأصوات بالحركة و الصوت والضجيج وحتى نكهة المكان¹.

د-سمات الربورتاج: وللروبورتاج سمات اخرى هي

-يتضمن جانبا ذاتيا بكل تأكيدوبعدا نقديا للأشياءوالافعال، يطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الاخبار وعناصرها.

يجسد التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركة في الصيرورة الاجتماعية. يركز على الجانب الانساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في ذاته بمعنى ان الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان وضحايا حدث ما او صناعه.

¹عبد العالي رزاقى: مرجعسابق، ص102.

يبرز العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه الحدث.

2-أنواع وسمات الروبورتاج

أ-أنواع الروبورتاج:

لا يمكن أن نقدم تصنيفا واحدا لأنواع الروبورتاج، بل هناك عدة تصنيفات وهناك قاسم واحد يجمع بينهما، وهو أن الروبورتاج نوع اخباري يقوم على النقل والوصف.

1.التصنيف الأول: ريبورتاج مباشر وغير مباشر

1.1 الروبورتاج المباشر:

هوذلك الذي يقوم به الصحفي من جريدة أو اذاعة أو تلفزيون حيث يقوم بالنزول إلى الميدان وجرى الروبورتاج وتقوم تلك الجريدة أو الاذاعة او التلفزة بنشره أو بثه أوإذاعته أي أن هذا الروبورتاج من انتاج الجريدة أو الاذاعة أوالتلفزة.

2.1 الروبورتاج غير المباشر:

هو ذلك الروبورتاج الذي تتجه مؤسسة اعلامية أخرى، كوكالات الأنباء مثلا، حيث يقوم الصحفي من وكالة معينة بالنزول إلىالميدان وجرى روبورتاجا صحفيا معين ثم تشتريه الجريدة أو الاذاعة أو التلفزة وتقوم بنشره أو بثه، غير أن هذا التصنيف ليسهاما مادام الروبورتاجالمباشر أو الغير مباشر يحمل المواصفات الضرورية.

2.التصنيف الثاني: روبورتاج يرتبط بالحدث وروبورتاج يرتبط بالموضوع.¹

2.1 روبورتاج يرتبط بالحدث:

هو ذلك الروبورتاج الانى الذي يمكن للصحفي بموجبه أن يقوم بروبورتاج حول مؤتمرصحفي أوندوة صحفية، أو مسيرة سياسية، أو مظاهرات عالمية أو زيارة ميدانية لرئيس لأول زيارة معينة.

¹محمد لعقاب: مرجع سبق ذكره، ص86-87

موضوعه هنا يركز على النقل والوصف، أي يصف مثلا أجواء الزيارة والظروف المحيطة ... وغيرها من المعطيات التي يجب وصفها إلى كبيرها حيث ان الوصف فيالروبورتاج قضية أساسية وهذا النوع من الروبورتاجات عادة ما تشتهر به التلفزة بفضل ميزة الصورة التي تتمتع بها، فالصورة وإلى جانب الصوت تعتبر ناقلة فورية للعواطف والمشاعر، ولا يبقى أمام الصحفي سوى الابداع فيالتعليق.

2.2 روبورتاج يرتبط بالموضوع:

ان أشهر الروبورتاجات هي تلك التي تتعلق بالموضوعات وهي عادة روبورتاجات غيرانية، أي لا ترتبط بالحدث، مثل الروبورتاجات التي تدور حول مواضيع الطفولة البيئية وحوادث المرور والمدن والقرى والمناطق السياحية، وغيرها، وعادة ما يكون هذا النوع من الروبورتاجات أطول من حيث المساحة أو المدة الزمنية على غرار الروبورتاجات المرتبطة بالحدث.

3.التصنيف الثالث: حسب طبيعة الموضوع

نجد في هذا التصنيف عدة انواع للربورتاجات وفقا لطبيعة الموضوع، منها:

1.3 روبورتاج سياسي:

يدور حول القضايا السياسية، والأحداث والوقائع التي لها علاقة بالسياسة مثل قضايا الأمن والارهاب وغيرها

2.3 ريبورتاج اجتماعي:

ويرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالطفولة

3.3 روبورتاج ثقافي:

ويدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة بيع الكتب التردد على المكتبات الملتقيات الفكرية استطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية

4.3 ريبورتاج قضائي:

وهو نوع من الروبورتاجات التي ترتبط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة خاصة تلك المواضيع الاجتماعية ويتعين علما الصحفي الذي يقوم بهذا النوع من الروبورتاجات أن تكون له ثقافة قانونية.

5.3 ريبورتاج رياضي:

ويتعلق بالمواضيع الرياضية كاستطلاع المنشآت، وجمهور الرياضيين والمشجعين وكل الأمور المتعلقة بالرياضة.

6.3 ريبورتاج حربي: وهو نوع هام من أنواع الروبورتاج، فهو يدور حول المناطق الساخنة، مثل الحروب والتورات والنزاعات المسلحة، والحروب الاهلية وغيرها وقد يشترط هذا النوع من الروبورتاجات أن يكون الصحفي تدريب خاص من الناحية البدنية وفي كيفية الوقاية وكيفية التعامل مع المسلحين وغيرها من الأمور الضرورية في حالات الحرب.

4.التصنيف الرابع : حسب الوسيلة .¹

بالرغم من أن هناك نوعين من الروبورتاجات وهما ريبورتاج الحدث وريبورتاج الموضوع فأن هناك من يقسم الروبورتاج حسب الوسيلة:

1-روبورتاج صحفي.

2-روبورتاج اذاعي.

3-روبورتاج تلفزيوني.

4-روبورتاج الكتروني.

وهناك أنواع اخرى من الروبورتاج:

1-روبورتاج يكون في شكل نقاش أو محادثة بين متحدثين امام الميكروفون.

¹عبد العالي رزاقى: المرجع السابق، ص113.

2-روبورتاج يكون على شكل حديث جماعي.

3-روبورتاج يكون على شكل صورة وصفية أدبية

4-روبورتاج المحاضرة التي يلقيها أخصائي.

5-روبورتاج التعليق حيث يقدم الصحفي تعليقات لا محددة يدعمها بتسجيلات صوتية.

6.نقاش الطاولة المستديرة مع أحاديث صغيرة بمساعدة الكاميرا المتحركة.

وتكون لغة الروبورتاج مزيجا بين اللغة الاعلامية واللغة الأدبية، ولا تتجاوز مستوى اللغة الثالثة أو المعاصرة بالنسبة لأطراف الروبورتاجات في حين تبقى اللغة المكتوبة للروبورتاج تعبيرية، فكل رسالة اعلامية يجب أن تستخدم أسلوبا معينا يناسب جمهور المستمعين او المشاهدين أو القراء من ناحية المستويات الثقافية الاجتماعية لتحدث فيهم الأثر المطلوب.¹

ب.بنية الروبورتاج :يتكون الريبورتاج من:

1-العنوان:

العنوان بالنسبة للريبورتاج هو الواجهة أو نقطة الاستئناف للقارئ أو المستمع أو المشاهد فالكثير منهم يلتقي بقراءة او استماع أو مشاهدة العنوان دون نص الروبورتاج مالم يحمل عنوانه ما يجذبه اليه، ويتألف العنوان من عنوانين اساسيين

2.المقدمة:

وهي ثاني عنصر في كتابة الريبورتاج وهي تخضع لأبداع الصحفي الا أنه يمكن ذكر أهم المقدمات الصالحة للربورتاج.

- مقدمة تمهيدية

- مقدمة تحديد المكان

- مقدمة تحديد الموضوع

3.الجسم

¹عبد العالي رزاقى: المرجع السابق، ص114.

يكون بمثابة الوقائع او الحدث في بعديها الزماني والمكاني معنى أن يكون في جسم الروبورتاج العناصر الدرامية على ان يأخذ واقعا من الحياة وأن يعيدها الا الحياة ويبني الروبورتاج على حدث واقعي أو ظاهرة ويعني فيه الصحفي بالوصف والتعبير ونقل الأحاسيس والمشاعر المرتبطة بالحدث أو الظاهرة.

وإذا كانت الصورة في الريبورتاج المصور هي التي تجسد جسم الروبورتاج فان الأطراف المشاركة في صياغة الحدث أو المتأثرة به هي التي تضع أصواتها جسم للحدث في الروبورتاج الاذاعية أما المكتوب فان قلم المحرر وأسلوب كتابته هو الذي ينقل للقارئ الحدث بأبعاده المختلفة وتأثيراته على الآخرين.

4-الخاتمة: تختلف خاتمة الروبورتاج حسب الوسيلة ففي الصحافة المكتوبة تكون مغلقة أو مفتوحة في شكل سؤال أو خلاصة أو توقيعات توجه للقارئ اما التلفزة فهي الصورة التي يختتم بها المحرر روبورتاجه حيث يظهر في مكان او زمان الحدث بخلفية بوضوح ملخص الحدث ويقوم بقراءة أو ارتجال خلاصة مختصرة على ان يذكر اسمه واسم المحطة كذلك اسم المكان الموجود فيه.¹

3-علاقة الروبورتاج بالانواع الصحفية الأخرى

تتنوع الأنواع الاعلامية بتنوع الواقع والحاجات والوسائل الاعلامية الا أنها تشكل منظومة متكاملة لعكس هذا الواقع المتنوع ولكن لكل نوع اعلامي طريقته الخاصة وخصائصه وضمن هذا التوجه سنتطرق لعلاقة الريبورتاج بالأنواع الصحفية الأخرى.

4.علاقة الروبورتاج بالخبر:

يرى عبد اللطيف حمزة في كتابه " المدخل في فن التحرير الصحفي " أنه اذا كان الخبر الصحفي جوابا عن الاسئلة الستة المعروفة (من ماذا متى كيف اين فأن الروبورتاج الصحفي بمنزلة جواب لأداة واحدة فقط من ادوات الاستفهام السابقة وهي لماذا

¹ عبد العالي رزائي: التقارير الاعلامية، نفس المرجع، ص 109-113

فالخبير يعرض مادة واقعية ويبين الظروف التي التي اكتفتها والمكان الذي وقعت فيه أو الأشخاص الذين اشتركوا فيها وما إلى ذلك ،أما الريبورتاج فهو يحاول الشرح والتعليق ويوضح الاسباب النفسية و الخلقية والمادية ويفسر الحدث تفسيراً يقوم على شيء من علم النفس الاجتماعي وشيء آخر من علم الاخلاق كما يقوم على جزء من علم الاجرام اذا اتصل الريبورتاج بخبر من اخبار الجريمة

5. علاقة الريبورتاج بالمقال:

المقال يجب أن يعبر عن سياسة الصحيفة، في حين أن الريبورتاج ليس مطلوباً منه التعبير عن هذه السياسة. وان كان مطالباً بالألا يتناقض معها كما أن الريبورتاج يتميز عن المقال الصحفي بأنه يعالج مشكلة محددة او ظاهرة معينة وفي مجال محدد فاذا كان المقال يختار وقائعه من مجالات واسعة ويقدمها كمجرد شواهد وأمثلة لتأكيد فكرة محددة أو رأي معين فان الواقع في الريبورتاج الصحفي ليست مجرد شواهد وأمثلة بل هي جوهر التحقيق الصحفي واساسه.

6- علاقة الريبورتاج بالتحقيق

في بعض الأحيان نلاحظ خلط بين مفهومي الريبورتاج والتحقيق اذ يقول د.جان كرم في سياق تعريفه لتحقيق الصحفي بأنه يوازي ما يعرف بالريبورتاج الكبير فهو تقرير صحفي يهدف إلى عرض مشكلة معينة غير مرتبطة بالضرورة بأحداث انية ملحة لها طابع سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي ... ومن ثم التصدي لتعقيدها عن طريق دراسة جوانبها المتعددة الظاهرة أو الخفية .

7. علاقة الريبورتاج بالحملة الصحفية

في حالات معينة يمكن ان يتحول الريبورتاج بعد نشره إلى حملة صحفية يسهم فيها كتاب ومحررون.

توجد ثلاث فروق بين الريبورتاج والحملة الصحفية يمكن ايجازها في.

9. الريبورتاج الصحفي يولد كاملا قدينتامى ليتحولإلحملة لكنه قد يكتفي بذاته وقد يظل مجهودا مفردا في حين تتضافر في الحملة الصحفية جهود متعددة تشترك فيا اقلام الكتاب الذين يحاولون أنيشركو الرأيالعام فيالموضوع.

10. فرق اسلوبي: اذ أن الريبورتاج الصحفي في كثير من الحالات يحتاج إلى استعمال أسلوب يرتفع به إلى مرتبة البحث والدراسة أما الاساليب الحملة الصحفية فأنهاتعتمد على قوة الخطاب وحسن العبارة والحجة في ابراز اماكناالضعف.

فرق يتعلق بالخطة فالريبورتاج يتطلب وضع خطة متكاملة مع ضمان توافر أكبر عدد ممكن من المصادر والصحفيها كمثل الادعاء و الأمر ذاته في الحملة الصحفية كما يتطلب الريبورتاج والحملة قدرا متفاوتا من المتابعة.¹

¹ ابو زيد فاروق: مدخلإلعلم الصحافة، القاهرة، عالم الكتب، 1986

الفصل الثالث

مراحل إنجاز الروبورتاج

مراحل انجاز الروبورتاج

1-المعاينة والاستكشاف.

تعتبر مرحلة ما قبل التصوير من أهم المراحل في اعداد الروبورتاج وتعرف كذلك بعملية الاستطلاع اوالمعاينة، أي التعرف على الموضوع ومكان التصوير، وذلك بالاتصال بالجهات المختصة وزيادة أماكن التصوير.

من أجل استيعاب موضوع الروبورتاج وفهمه جيدا، حاولنا جمع معلومات تمكننا من تحديد مخطط أولي لانجازه وذلك من خلال الاطلاع على بعض المراجع المتعلقة بمضامين الاغاني الرياضية والبحث في بعض المواد الأرشيفية المصورة فضلا عن اجراء الاتصالات واللقاءات الكافية معمختلف الأطرافالمعنية، وتحديد بعض الأشخاص الذين يتم استجوابهم، وكذا تحضير جو العمل قبل البدء في التصوير.

وفي هذه المرحلة قمنا بمعاينة ميدانية لاماكن التصوير، بحيث لا يمكن البدء في التصوير دونمعرفة مسبقهلالاماكن التي يتم فيها ذلك.

لنقوم بعد ذلك مباشرة بتحديد مواقع التصوير بدقة.. بالإضافةإلى التنسيق مع الأشخاص الذين سنجري معهم المقابلات.

2-السينوبسيس

في هذا الروبورتاج نحاول التطرق إلى مضامين الاغاني الرياضية من سنوات الثمانينات إلى الوقت الحالي وابرار تطور هاته الاغاني ومضامينها من التشجيع إلىالسياسة.

مع تدعيم ذلك بمواد ارشيفية مصورة تبرز الفرق بين الاغاني الرياضية في الماضي والحاضر

كما نسعى إلى تسليط الضوء على تأثير هذه الاغاني على المناصرين الجزائريين.

3-التصوير

تعتبر مرحلة التصوير اهم مرحلة في اعداد الروبورتاج وتعتمد أساسا على كفاءة الفريق التقني القائم على عملية التصوير والاجهزة التقنية المتوفرة، والأجهزة التقنية المتوفرة، حيث اعتمدنا في هذه المرحلة على كاميرا من نوع CANON M 30 بعد اتمام هذه الخطوات السابقة وتحديد تاريخ بدأ التصوير توجهنا إلى الأماكن المراد تصويرها، وقمنا بإعطاء المصور فكرة موجزة عن خطة العمل وطبيعة الموضوع والهدف منه، اقترحنا عليهما المشاهد واللقطات التي يجب التقاطها من مختلف الأماكن والزوايا المحددة. استغرقت عملية التصوير 3 أيام في وقت متأخر من شهر سبتمبر نظرا للأوضاع الراهنة في البلاد جراء فيروس كورونا مما تحتم علينا الغاء بعض المقابلات التي كانت ستخدم موضوعنا أكثر.

4-المشاهدة

بعد الانتهاء من عملية التصوير، قمنا بمشاهدة المادة المصورة عدت مرات لتأكد أولا من صلاحيتها وكفايتها للربورتاج المنجز، وكذا معاينة المواد الارشيفية التي تحصلنا عليها من مصادر مختلفة.

ثم بدأنا في فرز وتصنيف اللقطات والمشاهد التي تتناسب مع الموضوع، وترتيبها نظريا وقالهدف المرد من اجل تسهيل عملية التركيب وتصور السيناريو النهائي ونصالتعليق الأولي مع الأخذ بعين الاعتبار مقاطع المقابلات التي اخترناها.

5-التركيب

ان نجاح الروبورتاج مرهون بدرجة تقبل الجمهور له، لذلكوجب تقديمه إلى المشاهد بالشكل الذي يشهد انتباهه، ويجعله يتقبله ويقدم عليه دون أن يضيع من الحقائق شيئا من أجل ذلك وجب علينا ان نرتب بشكلمنطقي الافكارالتي نريدايصالها للجمهورالمشاهد، من خلال عملية تركيب اللقطات وتركيبها، وتحديد وتمييز العناصر الرئيسية وحدةالثانوية. التركيب كلمة فرنسية تدل علىعملية تجميع اللقطات ووضعها في السياق الطبيعي

كما وردت في النص الفني بعد اجراء عمليتي القطع واللصق، ويشترط في هذه العملية أن يكون التتابع صريحا للعين والأذن معا، وأن يعبر عن مضمون الفيلم او الروبورتاج فهو عبارة عن عملية تنقيح الافلام والأشرطة، بقطع الأجزاء غير المرغوب فيها أو استبعاد المادة غير المطلوبة.

بعد مشاهدتنا للمواد المصورة والارشيفية عدّمرات قمنا اولا بعملية تركيباخرنا فيها كل اللقطات والمشاهد التي تفيد الموضوع المراد تقديمه وكذا الاستواجات التي تستخدم الروبورتاج من حيث الشكل أو المضمون، بما يتناسب معالسيناريو المبدئي الذي كان مرسوما مسبقا، الذي يتضمن توضيحا للصورة مع الموقف والحوار.

6-كتابة نص التعليق وتسجيله:

المقصود بالتعليق هنا المادة المنطوقة التي تصاحب لقطات الفيلم، وتكون مع الصورة معنى متكاملًا تستهدف إيصاله للجمهور.

وقد جرت العادة في مثل هذه الاعمال أن يتم تصويرها فيالأماكن المختلفة التي تتعلق بموضوع الروبورتاج ثم ترتب اللقطات ترتيبا زمنيا، بعدها يكتب التعليق المصاحب للصورة، ويسجل بصوت محترف يملك قدرات القائية عالية، على أن يكون دور التعليق هو شرح للصورة وتكملة لها.

على هذا الأساس وضعنا الخطوط العريضة للتصور المبدئي للتعليق بعد تحديدنا للسيناريو المبدئي للروبرتاج ثم شرعنا في تنفيذ العمليات الاخرى إلى غاية مرحلة التركيب ، بعدها أعادنا صياغة وتنقيح نص التعليق بما يتماشى مع المادة المركبة، والوقت المخصص لكل فكرة و زاوية ، مع تحديد مواضيع الاستجابات والتواصل الموسيقية ولم تبقى أمامنا الا التدريب على طريقة القاء التعليق، مع مراعاة العلاقة الموجودة بين الصورة والتعبير الصوتي ، وتحديد أماكن الوقف والتتغيم، بعدها شرعنا في تسجيل التعليق والقائه .

التعليق:

تعد الرياضة بمختلف انواعها وأشكالها بوابة لرؤية العالم بمنظار اخر باعتبارها لغة عالمية وجسرا للحوار والاحترام والمساهمة الفعالة في حل المشاكل الانسانية.

ولعل رياضة كرة القدم هيا الرياضة الاشهر في العالم حيث تستقطب الجميع باثارها وجنونها ومواعدها الحاسمة كذلك الحال في الجزائر الامر الذي جعل عشاق المستديرة يبدعون في تشجيع منتخباتهم من خلال الشعارات والاهازيج والأغاني الرياضية التياضحت المتنافس الوحيد للجماهير والتعبير عن مساندتهم لفرقهم المفضلة سواء من قبل فنانيين أو من جماهير ابدعت في المدرجات.

فاصل موسيقي

يعود ظهور الاغاني الرياضية في الجزائرية وانتشارها بشكل واسع إلى سنوات الستينات عندما حقق المنتخب الجزائري نجاحات كروية في مونديال 1982 و 1986 حينها أطلق الفنان الصادق جمعاوي رائعة جيبوها يا اولاد التي شجع فيها المنتخب الوطني والتي لاتزال إلى الان تطبع اهازيج المناصرين في المدرجات.

فاصل موسيقي

وفي مونديال 2010 و2014 الذي شهد تاهل المنتخب الجزائري تسابق الفنانون في تأليف الاغاني الرياضية تيمنا بفرحة التأهل إلى كأس العالم

فاصل موسيقي

هي اغاني كتبها فنانون جزائريون اختلفت في التلحين واشتركت مضامينها في دعم وتشجيع الفريق الوطني لتحصيل نتائج أفضل في المونديال.

فاصل موسيقي

في ظل العروض الكروية كانت فيما مضى تقتصر على الاغاني الرياضية التي تتغنى بالفريق وتدفع باللاعبين إلى لعب الكرة المحترفة وبعث روح الحماس فيهم لكن وفي الاونة الاخيرة انتقلت إلى ميدان اخر منبر يحاكي الساحة السياسية والاجتماعية أغانتتماشى مع ما

يحدث في واقعنا. وقت تحولت فيه انظار المنتبع لكرة القدم الجزائرية من الميدان إلى المدرجات نتيجة للصور الجميلة التي يصنعها الجمهور.

فاصل موسيقي

هي كلمات كتبها شباب يروي الواقع المعاش في الجزائر ولم يجد غير المدرجات كمكان لإسماعصوته.

لم تقتصر مضامين هاته الأغاني على الجانب السياسي فحسب بل حملت في طياتها قضايا اجتماعية.

شكون سبابنا. بآبور اللوح. بحر الطوفان هي آغان متعددة بمضمون واحد تترجم ما يعيشه الشباب الجزائري من تهميش وغبين في المعيشة البطالة وأزمات السكن.

فاصل موسيقي

هاته الشعارات هي نفسها التي تردد في قوارب الموت قرر ابطالها الهروب من جحيم الواقع واضعين الأمل على رهان انتحاري 50 بالمئة منه نآاة و50 بالمئة الأخرى جثث تلفظها الأمواج على احدى الضفتين.

فاصل موسيقي

كما كان للانصار راي في قضية اختطاف الأطفال

فاصل موسيقي

الملاحظ هو ان هذه المضامين تعدت الحدود الجغرافية للآزائر ازمة تركيا على سبيل المثال.

أمر ليس بآديد ان نسمع الشعارات والاهازيج التي تردد في المدرجات حاملة بذلك القضية الفلسطينية التي ينقلها الجزائري معه أينما حل واینما ارتحل رافعا بذلك الراية الفلسطينية مرددا عبارة -فلسطين الشهداء.

فاصل موسيقي

وفي ظل الظروف الاستثنائية التي طالت البلاد في الفترة الماضية ومع بداية المظاهرات السلمية في 22 فيفري انطلقت الشعارات الراضية للنظام السابق أهازيج خرجت من رحم المدرجات فاحتضنها الشعب.

فاصل موسيقي

ونظرا لما تخبطت فيه البلاد من أزمات سياسية ومظاهرات شعبية تزامنت والشأن الكروي الذي شد فيه المنتخب الوطني الراحل إلى أرض الكنانة في كأس الامم الافريقية لسنة 2019 وتوالت انتصارات المنتخب الجزائري المشرف وظهرت بذلك أغاني رياضية جديدة امتزجت مضامينها بين رياضة كرة القدم والشأن السياسي في البلاد.

البطاقة الفنية

-الموضوع يدور موضوع الروبورتاج حول الاغاني الرياضية في الجزائر :من الفرجة الى التعبير.

-العنوان : .الاجاني الرياضية من الفرجة الى التعبير الشعبي.

المدة: 13 دقيقة

اعداد وتقديم

-قدول بشرى

اشراف الاستاذ

الزواوي أحمد المهدي

تصوير

السعيد طيباوي

نبيل غيوس

مدة التصوير 3 ايام

الكاميرا المعتمدة كانون ام 30

نوع الأشرطة المستعملة

أماكن التصوير

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

المدرجات .

أرشيف السمعي البصري :

التركيب والمزج قدول بشرى

الموسيقى

موسيقى رياضية .موسيقى موطني حزينة .

الجمهور المستهدف : جمهور الطلبة .

التقطيع الفني

جينيريك البداية 22 ثانية					
رقم اللقطة	نوع اللقطة	محتواها	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	المدة
1	عامة	مناظر متنوعة لمدينة نيويورك	غاطسة	عادية	9ثا
2	عامة	مناظر متنوعة لدولة الكويت	غاطسة	عادية	8ثا
3	عامة	مناظر متنوعة لدولة البرازيل	غاطسة	جانبية	15ثا
4	عامة	صور لمقام الشهيد	غاطسة	جانبية	26ثا
5	مقربة	صور للفريق الوطني	ثابتة	عادية	10ثا
6	عامة	صورة للفريق الوطني	ثابتة	عادية	36ثا
7	مقربة	صورة للفريق الوطني	متحركة	عادية	37ثا
8	عامة	صور للفريق الوطني	متحركة	جانبية	50ثا
9	مقربة	صور متنوعة	متحركة	عادية	6ثا
11	عامة	صور عامة	متحركة	عادية	6ثا
12	مقربة	صور لاعبين	ثابتة	عادية	10ثا
13	مقربة	صور متنوعة	متحركة	جانبية	3ثا
14	عامة	صور لاعبين	متحركة	جانبية	4ثا
15	عامة	صور لاعبين	زووم الى الامام	جانبية	14ثا
16	عامة	صور عامة	متحركة	عادية	28ثا
17	عامة	صور متنوعة	بانورامية من اليسار الى اليمين	جانبية	42ثا

18	عامة	صور متنوعة	متحركة	جانبيهة	16ثا
19	عامة	صور متنوعة	ثابتة	عادية	14ثا
20	عامة	صور متنوعة	ثابتة	عادية	6ثا
21	عامة	صور متنوعة	ثابتة	عادية	17ثا
22	عامة	صور متنوعة	متحركة	جانبيهة	17ثا
23	عامة	صور متنوعة	متحركة	جانبيهة	14ثا
24	عامة	صور متنوعة	متحركة	عادية	11ثا
25	عامة	صور عامة	ثابتة	عادية	29ثا
26	مقربة الى الصدر	مقابلة	ثابتة	جانبيهة	17ثا
27	مقربة الى الصدر	مقابلة	ثابتة	جانبيهة	25ثا
28	عامة	صور متنوعة	ثابتة	عادية	17ثا
29	عامة	صور متنوعة	ثابتة	عادية	24ثا
30	عامة	صور عامة	ثابتة	عادية	17ثا
31	مقربة	صور عامة	ثابتة	عادية	23ثا
32	عامة	صور متنوعة	ثابتة	عادية	15ثا
34	عامة	صور لاعبين	متحركة	عادية	5ثا

35	مقربة	صور عامة	متحركة	جانبية	5ثا
36	عامة	صور متنوعة	متحركة	عادية	5ثا
37	عامة	لقطات متنوعة	ثابتة	عادية	4ثا
38	عامة	صور متنوعة	متحركة	عادية	32ثا
39	عامة	صور متنوعة	متحركة	عادية	4ثا
40	عامة	صور عامة	متحركة	عادية	14ثا
41	عامة	صور لاعبين	متحركة	جانبية	9ثا
<u>42</u>	<u>عامة</u>	<u>صور جمهور</u>	<u>متحركة</u>	<u>جانبية</u>	<u>12ثا</u>
<u>43</u>	<u>عامة</u>	<u>صور لاعبين</u>	<u>متحركة</u>	<u>جانبية</u>	<u>16ثا</u>

<u>44</u>	<u>عامة</u>	<u>صور</u> <u>جماهير</u>	<u>متحركة</u>	<u>عادية</u>	<u>12</u> ثا
<u>45</u>	<u>عامة</u>	<u>صور</u> <u>جماهير</u>	<u>متحركة</u>	<u>عادية</u>	<u>6</u> ثا
<u>46</u>	<u>عامة</u>	<u>صور</u> <u>جماهير</u>	<u>متحركة</u>	<u>جانبية</u>	<u>10</u> ثا

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

يقدم

روبورتاج مصور مكمل لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال.

تخصص سمعي بصري

تحت عنوان

الأغاني الرياضية في الجزائر.....بين الفرجة والتعبير الشعبي.

اعداد

قدول بشرى

اشراف

الزواوي أحمد المهدي

شارة النهاية:

كنتم مع

روبورتاج مصور مكمل لشهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

قراءة وتعليق:

قدول بشرى

تصوير: نبيل غيوس - سعيد طيباوي

كتابة الكترونية: قدول بشرى.

نتقدم بجزيل الشكر الى

الدكتور الزواوي أحمد المهدي

والى أساتذة قسم الاعلام والاتصال

خاتمة

رغم ان الموضوع يحتاج إلى الكثير من البحث والدراسة. الا اننا حاولنا بكل ما نملك من قدرة ووقت لالمام بكل ما يحيط بهذا الموضوع. الذي تناول موضوع الاغاني الرياضية في الجزائر الذي امتزجت من ضامينه بين ماهو كروي وسياسي.

اعدادنا لهذا الروبورتاج كان محطة للولوج إلى العمل الاعلامي الميداني منأوسع أبوابه وكان تجربة مميزة حاولنا من خلاله تطبيق مختلف المعارف التي اكتسبناها بالجامعة بالرغم من الصعوبات والعراقيل التي واجهناها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. أبو زيد: فاروق مدخل إلى علم الصحافة، القاهرة عالم الكتب، 1986.
2. أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات الاعلام، ط1، بيروت، دارالكتاب اللبناني، 1985.
3. شمس الدين الرفاعي: الصحافة العربية العلمية، ط1، طرابلس مشورات جامعة غار يونس 1978..
4. عبد العالي رزاقى التقارير الاعلامية: ط1، الجزائر، دار الصباح، 2006.
5. كرم شلبي: معجم المصطلحات الاعلامية، ط1، بيروت، دارالشروق 1985.
6. محمّد لعقاب: الصحفياالناجح، ط2، الجزائر، دار هومة، 2006.
7. محمد الدروبي: الصحافة والصحفي المعاصر ط1، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1996.
8. نصر الدين العياضي: اقترايات نظرية من الانواع الصحفية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1996.
9. نور الدين بليبيل: دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991.